Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حر لا يكفى لسد نفقاته ونفقـــات أسرته كما كتب الى الموســـيقى شوبرت بذلك ٠

ومع ذلك نجده يسر كثيرا حين يترك كرسى الأستاذية الذى سعى اليها ووسط الكثيرين من أصدقائه ومعارفه وبعـــد أن أصبح معروفا كمستشرق تسعى اليه جامعة زيورخ ويطلبه الملك فريد ريش فيلهلم الرابع للتـــدريس بجامعة برلين حيث بقى من سنة ١٨٤١ الى ١٨٤٨ ، نجده بعد ذلك يسر حين يعتزل التدريس بعد بلوغه سن الستين ليتمكن من التفرغ لقراءاته وترجماته فى الضيعة التى ورثتها زوجتـــه فى نويزس Neusess بجوار كوبورج فى بافاريا ٠

كما نجده يسعى الى الحد من عدد محاضراته (هـــذا ان لم يتمكن من الاعتذار عنها فى فصل دراسى جامعى أو أكثر) ما استطاع ذلك ٠ فتصبح أحيانا أربع محاضرات أو محاضرتين ٠ وفضلا عن ذلك يتعمد أن يجعلها فى السادسة صباحا متمنيا أن يتكاسل عنها الطلاب فيمتنعون عن الحضور فى هذا الموعد المبكر ــ وخاصة لبرودة الجو القارسة ٠

ولمـــا كان ريكرت لم يحظ برؤية أى شرقى فى حيـاته قط كما انه لم يرحل اطلاقا الى أى بلد شرقى ، فانه كثيرا ما كان يلحن فى كلامه ، كما كان يهمل فى نطق الكلمات ولا يهتم بطريقة نطقـه ٠ وكان زملاؤه المستشرقون يعيبون عليه ذلك ٠ بل ان هذا أدى الى مقاطعة همربورجشتل له ٠ ثم انه لم يستطع حين تقدم به السن الا الاحتفاظ برسم الكلمة فقط بالرغم من انه كان يحفظ الآلاف من الألفاظ عن ظهر قلب فى شبابه ٠

ولكننا نعرف من تلاميذه عالمين جليلين ذاع صيتهما بعد ذلك وكان لهما فى عالم الاستشراق واللاهوت مجهودات عظيمة هما لاجارد الذى نقلنـا عنه وماكس ميللر Max Müller الذى عمل بجـــامعة اكسفـــور فأسس علم الدراسات الدينية هناك ٠